



تواصل مع الحملة الوطنية لمؤسسة المدى (الحريات أولاً)

ساحة الفردوس تحتضن نداء العراقيات:

لا للتهميش... نعم لعراق حر
وديمقراطي

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (1986) السنة الثامنة - الأحد (12) كانون الأول 2010

قادة سياسيون يحيون دور الديمقراطي الكردستاني في تعزيز الوحدة

بارزاني في مؤتمر البارتني: لا تخشوا من الكرد... إنهم يؤمنون بالتعايش والتآخي

□ متابعة / المدى

تحت شعار (التجديد، العدالة، التعايش) وبمشاركة حوالي 1300 عضو انطلقت قبل ظهر أمس السبت أعمال المؤتمر الثالث عشر للحمز الديمقراطي الكردستاني. وحضر فعالياته الافتتاحية رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني وكبار القادة السياسيين والمسؤولين الحكوميين والحزبيين في إقليم كردستان والحزب الديمقراطي الكردستاني والوزراء المكلف نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي والسيد عمار الحكيم وإياد علاوي والعديد من الضيوف الأجانب. وطالب بارزاني في المؤتمر بحق تقرير المصير لكرد العراق مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتسجم مع ذلك. وقال بارزاني "طلت المؤتمرات السابقة للحزب تؤكد أن الشعب الكردي يملك حق تقرير المصير. اليوم يرى الحزب إن المطالبة بحق تقرير المصير والتفاح السلمي لبلوغ الهدف تتسجم مع المرحلة المقبلة". وتابع "سأطرح مسألة تقرير المصير أمام أعضاء المؤتمر باعتبار الحق جوهرية واستكمالاً لجهود المرحلة السابقة ونطرح ذلك أمام النقاش والتحلل والدراسة". وأضاف أن "الحزب وضع أهدافه

بالارتكاز على نهج واقعي ودراسة موازين القوى والمعدلات السياسية وعلى هذا الأساس حدد أهدافه مرحلة بعد مرحلة في إطار مطالبته بالديمقراطية والحكم الذاتي والفدرالية في كردستان". وأشار إلى أن "الدستور يضمن حقوق الشعب العراقي كافة، ويتضمن المادة رقم 140 التي بتطبيقها يزول الكثير من الظلم والاستبداد". وتابع بارزاني "أؤكد لأولئك الذين يخشون احتكار الكرد للسلطة في المناطق المتنازع عليها وخصوصاً كركوك حيث تعود إلى الإقليم، إننا سنجعل كركوك نموذجاً للتعايش والتسامح والإدارة المشتركة لكن لا يمكن المساومة على هويتها". واعتبر أن تقدم إقليم كردستان يجعل باقي سكان المحافظات يفكرون في إقامة أقاليم خاصة بهم، من جهتنا سنساند أي إقليم يتشكل حسب طموحات سكانه لأن ترسيخ النظام الديمقراطي حق للجميع". بعد ذلك ألقى الرئيس جلال طالباني كلمة تسمى في مستهلها النجاح والموقفية للمؤتمر وأشار إلى دور الحزب الديمقراطي الكردستاني في هذه المرحلة والمراحل السابقة. وأعاد الرئيس طالباني إلى الأذهان النهج والشعار الذي رفعه زعيم الحزب الملا مصطفى بارزاني عندما قال: "أنا لا أحارب العراق أو العراقيين بل أحارب الاستعمار

والظلم والاضطهاد". وأكد رئيس الجمهورية على أن الحزب الديمقراطي الكردستاني ناضل مع القوى السياسية العراقية خلال الفترات التاريخية من أجل العراق، وأنه جعل من إقليم كردستان منطلقاً للقاومة والنضال، حيث لعبت هذه القوى دوراً رئيسياً في تحرير العراق. وأضاف رئيس الجمهورية: "لقد توج بارزاني المآثر الوطنية للبارتي في المجال العراقي بمبادرته التاريخية التي دعا فيها القوى العراقية إلى التعاون والاجتماع في أربيل ومن ثم في بغداد مما أدى إلى الاتفاق التاريخي بين الكتل البرلمانية العراقية لتشكيل الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية والشراكة الوطنية الحقيقية بقيادة الأخ الملكي وما زال البارتي يواصل نضاله الفعال والمهم من جانبه، أشار رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الظلم والاضطهاد الذي لحق الكرد في العراق في الأزمنة الماضية، وعلى وجه الخصوص إبان حكم النظام الصدامي وحكمه الاستبدادي في العراق، معيذاً إلى الأذهان قصف مدينة حلبجة وعمليات الأنفال، مؤكداً تضحيات الشعب الكردستاني، متمناً بمبادرة رئيس إقليم كردستان لجمع الأطراف العراقية على طاولة واحدة في أربيل وبغداد. من جانبه دعا رئيس

العراقية إياد علاوي السياسيين العراقيين إلى مراعاة التحول الذي طرأ على المنطقة والعالم. وقال في كلمته التي ألقاها في المؤتمر: "يتحتم علينا وعلى الجميع مراعاة التحول الدولي وأن يكون حيز تفكيرنا يشمل العراق والمنطقة والعالم كله". وأضاف: "أن مهمة الانتقال من مرحلة لأخرى ليست سهلة إنما تحتاج إلى رؤية واضحة تستشرف المستقبل بإصرار وإرادة قوية. في حين دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي سماحة السيد عمار الحكيم إلى "الاعتماد على الشركاء السياسيين في حل الأزمات الداخلية كونه الطريق الأسلم لتحقيق الإنجازات لجميع العراقيين". وقال في كلمته التي ألقاها في المؤتمر: بالأمس كان لمبادرة بارزاني بعقد الطاولة المستديرة أبلغ الأثر لتشكيل الحكومة التي طال انتظارها لشهور عدة وتوصلنا بشكل مشترك لحل المسألة خلال أسبوعين وهو إنجاز تاريخي يحفظ العراق من التمزق والاختلاف". كما ألقى كل من أسامة النجيفي رئيس مجلس النواب وإبراهيم الجعفري وملا بختيار كلمات استعرضوا فيها تاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني ودوره في تحرير العراق.

تفاصيل ص 5



نساء عراقيات اعتصمن في ساحة الفردوس ضمن حملة المدى "الحريات أولاً"... عدسة أدهم يوسف

عملية أمنية تحصد 12 قيادياً في القاعدة

بغداد تضرب "شفرة" اعتداء على كربلاء قبل 24 ساعة من وقوعه

□ بغداد / هشام الركابي

في ظل الضربات الاستباقية التي بدأت تشنها القوات الأمنية ضد معقل القاعدة في عمليتي (قبضة الحق والقاصمة) تمكن لواء التدخل السريع التابع لوزارة الداخلية من تنفيذ ضربة جديدة لخلايا القاعدة في مناطق شمال بابل. وقال أمر لواء التدخل السريع اللواء الركن عماد داخل جواد في تصريح خص به "المدى" إن العملية الأمنية جاءت ضمن الخطط التي بدأت وزارة الداخلية تنفيذها ضمن عمليات قبضة الحق، مضيفاً أن القوات الأمنية نفذت أسس ضربة استباقية على خلايا تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي في مناطق شمال بابل، ونكر أن العملية نتج عنها

اعتقال خلية مكونة من 12 من قيادات القاعدة، وأشار جواد إلى أن الخلية الإرهابية كانت تعد العدة لاستهداف زوار العاشر من محرم في كربلاء من خلال تنفيذ هجمات بالأحزمة والعبوات الناسفة، بالإضافة إلى قنابل الهاون وقاذفات RBGV والرمات البيوية. وأوضح أن الجهد الاستخباري استطاع من متابعة خطوط تلك الخلية وقبيل وصول الأسلحة والمتفجرات من منطقة الفلوجة إلى محافظة كربلاء بـ 24 ساعة فقط. وكان مصدر في الشرطة أكد أمس، أن القوات الأمنية بدأت بتنفيذ 11 عملية أمنية في مناطق متعددة من العاصمة بغداد بحثاً عن 25 عنصراً ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

وقال المصدر في تصريحات صحفية إن قوات مشتركة من الجيش والشرطة بدأت صباح السبت بتنفيذ 11 عملية أمنية في مناطق متعددة من بغداد بحثاً عن 25 عنصراً ينتمون إلى تنظيم القاعدة وفق معلومات استخبارية. وأوضح المصدر أن القوات الأمنية تبحث عن 25 عنصراً في القاعدة يقفون وراء تنفيذ العديد من الأعمال المسلحة في بغداد، لافتاً إلى أن القوات الأمنية مزودة بمعلومات عن تحركات المسلحين.

بين خطف وسطو مسلح واعتقال وسرقة في بغداد. من جانب آخر اعتقلت القوات الأمنية في محافظة ديالى السبت تسعة مطوئين بينهم عنصر من الصحوه في عمليات أمنية نفذت في المحافظة. وقال مصدر أمني إن قوات الشرطة اعتقلت المطوئين التسعة من خلال عمليات دهم وتفتيش نفذت بناء على معلومات استخبارية شملت مناطق بقوغة الخالص وأبي صيدا وكركان. وأضاف أن وحدة المتفجرات في قيادة الشرطة أبطلت مفعول عبوتين ناسفتين عثر على إحداها في قرية العسكرة في ناحية السعدية والأخرى في جنوب بھرز دون أن تسفرا عن خسائر بشرية.

فارزة

لماذا لم يتكلم المالكي؟

□ علي حسين

هل حدث انقلاب داخل ائتلاف دولة القانون، أدى إلى أن يتسدى الصورة العامة عدد من الذين ينتمون إلى تيارات محافظة داخل الائتلاف. هناك تحليل يقول إن ما يطلق عليه الحرس القومي في الائتلاف ويمتلكه عدد من المتشددين والمتمسكين كانوا قد وضعوا خطة لإجهاز على معظم المنجزات التي حققها قائم المالكي وخصوصاً بعد صولة الفرسان في البصرة، وبعد المواجهة مع المليشيات في بغداد، ورفع القائمة لشعارات تدعو لإشاعة روح المواطنة، وإشاعة الحياة المدنية تلك الشعارات التي مكتت دولة القانون من أن تحقق نجاحاً كبيراً في العديد من محافظات الوسط والجنوب. هذه الخطة أو التي أطلق عليها حملة إرساء القانون كانت من وجهة نظر أصحابها تضمن عدم إحداث هزات كبرى في المجتمع، بل تراهن على إحلال قوى سياسية مدنية محل قوى سياسية تبنت خطاباً دينياً متشدداً، وقد أثبتت نتائج انتخابات مجالس المحافظات أن الناس لا تؤيد مشروع الدولة الدينية، ولكنها مع مشروع الدولة المدنية التي تحفظ وتضمن حقوق المواطنين جميعاً. إن فن نجاح قائمة ائتلاف دولة القانون يعود إلى عدة أمور جوهرية أهمها أن رئيس الوزراء تسلم المسؤولية والعراق على شفاهاوية حقيقية. ولذا كان الشعار الأول لدى العراقيين هو تأمين الأمن والسلام للعراقيين وأصبح محل تقديراتهم في كل من يستطيع تأمين الأمن لهم. وقد عملت الحكومة على تحقيق هذا المطلب تدريجياً وبدعم فعال من قبل القوات العراقية، ومن المواطنين الذين وضعوا ثقتهم في المشروع الذي أعلن عنه المالكي، وكانت ضرورة تأمين الأمن والسلام تحتاج إلى قلب الطاولة على المنحى الطائفي المتشدد الذي استشرى في البلاد والذي هدد العراق بحرب طائفية يصعب التنبؤ بنتائجها. لذا وجه المالكي القوات الأمنية نحو كل قوى التطرف من كل الألسان، ومن يدعمها من عصابات الجريمة.

بالمقابل عزز طبيعة الخطاب الوطني العراقي وجملة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في إطار إشاعة مفهوم الدولة المدنية وروح المواطنة لدى قطاعات كبيرة من العراقيين. فما الذي حدث بعد ذلك؟ الذي حدث يقول بوضوح إن تياراً متشدداً من داخل ائتلاف دولة القانون لم تعجبه هذه الهندسة السياسية والتي ثبت نجاحها وقيل إنها نالت رضا الأميركيين أنفسهم... ولذلك قرر هذا الفريق الحديث العهد بالعمل السياسي نفس اللعبة بأكملها والانقلاب على هذه الخطة، وقد راهن هذا الفريق على تحجيم التيار المعتدل بأكمله معقدين أن هذا الفعل سيفرح كثيرين في الداخل والخارج. سألت أكثر من شخص داخل ائتلاف دولة القانون: هل حدث صراع علني بين المعسكرين بشأن كيفية إدارة الأزمات وخصوصاً في البصرة وندي فار، وبابل وبغداد؟ لم ينكر البعض وجود بعض الخلافات بين أعضاء الائتلاف حول مفهوم الدولة المدنية، لكنه ألح إلى أن كل من أبوا اعتراضات ولو شكلية على طريقة أداء مجالس هذه المحافظات قد تم تهميشهم تماماً بحجة أن المرحلة الحالية تتطلب تكاتف الجهود من أجل تشكيل الحكومة.

النتيجة التي يمكن الوصول إليها مما حدث في الأيام الماضية، هي أن بعض المتشددين قد صاروا هم الرجال الأكثر تأثيراً في تقرير السياسات العامة لمجالس المحافظات. في الأيام الماضية حدثت لقطة كانت ذات دلالة كبيرة، مسؤولون في الحكومة كانوا يتحدثون بخطاب علماني، هادئ، لا يريد نصف الجسور مع الآخرين... وفجأة يدخل كامل الزبيدي مهاجماً منظمة عريقة كاتحاد الأبناء ومؤسسة ثقافية بحجم وفل المدي بالفاظ لا يمكن أن يتقوه بها رجل من الشارع. الطريقة التي تحدث بها الزبيدي كانت تريد إيصال رسالة واضحة للجميع: أنا الحاكم الفعلي وعليك الامتثال لأوامري. لدرجة تذكر بعبداً صدام: "لم ليس معي فهو ضدي"

وياكم لمتنه أحلى..

مع خط وياكم من زين تحصلون على:
دينار للثانية طول اليوم
٢٠ دينار لكل ٥ دقائق طول الليل
٥٠٪ تخفيض على الرسائل القصيرة

هذه الأسعار بين خطوط زين وياكم وباشتراك شهري 1000 دينار فقط